

ذخائر العقبي

[52] منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا إلى بنى فلان - أهل بيت في المدينة - فاشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج فان هؤلاء أهل بيتى ولا أحب أن يذهبوا طيباتهم في حياتهم الدينا. خرجه أحمد. (شرح): قلادة من عصب قال الخطابي في المعالم ان لم تكن الثياب اليمانية فلا أدري ما هي وما أرى ان القلادة تكون منها. وقال أبو موسى يحتمل عندي ان الرواية إنما هي العصب بفتح الصاد وهي أطناب مفاصل الحيوانات وهي شئ مدور فيحتمل انهم كانوا يأخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فإذا يبس اتخذوا منه القلادة قال وذكر لى بعض أهل اليمن ان العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون أبيض، وقوله من عاج العاج الذبل وقيل شئ يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية وهي بضم فأما العاج الذى هو عظم الفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند أبي حنيفة. (ذكر وفاتها عليها السلام) توفيت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة أشهر وقيل ثمانية أشهر وقيل بمائة يوم وقيل بتسعين. ذكره أبو عمر والاول أصح وتوفيت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة وهي ابنة تسع وعشرين سنة قاله المدينى وقال عبد الله بن حسن بن حسن بن أبى طالب عليهم السلام: ابنة ثلاثين. وقال الكلبي خمس وثلاثين. حكاه أبو عمر. وقيل ثمان وعشرين. حكاه الرازي. وعلى الاقوال كلها يكون مولدها قبل النبوة وذكر الامام أبو بكر أحمد بن نصر بن عبد الله الدراع في كتاب تاريخ مواليد أهل البيت انها توفيت وهي ابنة ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما منها بمكة ثمان سنين والباقي بالمدينة وعاشت بعد أبيها صلى الله عليه وسلم خمسة وسبعين يوما. وفي رواية أربعين يوما وكانت ولادتها بعد النبوة خمس سنين وقريش تبني البيت وولدت الحسن ولها إحدى عشرة سنة بعد ا ؟ ؟